

الأغاني

كان أبو العتاهية في حادثه يهوى امرأة من أهل الحيرة نائحة لها حسن وجمال ودمائة
وكان ممن يهواها أيضاً عبد الله بن معن بن زائدة أبو الفضل وكانت مولاة لهم يقال لها سعدى
وكان أبو العتاهية مغرمًا بالنساء فقال فيها - طويل - .

(ألا يا ذوات السحوق في الغرب والشرق ... أفيقن فإن النديك أشهى من السحوق) .

(أفيقن فإن الخبز بالأدوم يُشْتَهَى ... وليس يسوغ الخبز بالخبز في الخلوق) .

(أراكن ترقرق عن الخروق بمثلها ... وأي لبيب يرقع الخرق بالخرق) .

(وهل يصلح المهراس إلا بعوده ... إذا احتيج منه ذات يوم إلى الدق) .

قال وقال فيه أيضاً - خفيف - .

(قلت للقلب إذ طوى وصل سعدى ... لهواه البعيدة الأنساب) .

(أنت مثل الذي يفر من القاطر ... حذار الندى إلى الميزاب) .

قال محمد بن محمد في خبره فغضب عبد الله بن معن لسعدى ف ضرب أبا العتاهية مائة فقال -
مجزوء الخفيف - .

(جلدتني بكفها ... بذت معن بن زائدة) .

(جلدتني بكفها ... بأبي أنت جالده) .

(جلدتني وبالغاة ... مائة غير واحدة) .

(إجلي إجلي إجلي ... إنَّما أنت والده) .

أخبرني وكيع قال حدثني أبو أيوب المديني قال احتال عبد الله بن معن ف ضرب أبا العتاهية
ضرباً غير مبرح إشفاقاً مما يغدّى به فقال